مجلس التعاون الخليجي يحتفل بالذكرى الـ 33 لتأسيسه

تحتفل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاثنين المقبل بذكرى مرور 33 عاما على تأسيس المجلس الذي شهدت العاصمة الإماراتية أبوظبي انطلاقته الأولى في 25 مايو 1981.

وقالت الأمانة العامة للمجلس في بيان صحفي ،إن هذه المناسبة العزيزة على كل مواطن خليجي تأتي لتؤكد أن قيام هذا الصرح الشامخ جاء بعزيمة وتصميم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وتجسيدا لرؤيتهم الثاقبة وإيمانهم بما يمثله هذا الكيان من دور حيوي في حاضر الدول الأعضاء ومستقبل شعوبها وما يعود به عليهم من النفع والخير والعزة.

وشدد البيان على أن المجلس خلال مسيرته التي استكملت 33 عاما يزداد رسوخا مع مرور الزمن وتشابك دوله في عصر التكتلات التي يشهدها العالم حاليا.

وأشار إلى أن المجلس بعزم القادة وتوجهاتهم السديدة والتفاف مواطنيه حول قياداتهم قد خطا خطوات مهمة نحو الأهداف التي نص عليها نظامه الأساسي في جميع المجالات.

وأوضح أن هذه الأهداف تبدأ من توحيد المواقف السياسية في المحافل الدولية تجاه القضايا العادلة التي تتبناها دول المجلس وتمر بإنشاء السوق الخليجية المشتركة وتحقيق مكتسبات المواطنة التي تقوم على مبدأ أساسي وهو أن يتمتع مواطنو دول المجلس الطبيعيون والاعتباريون بالمعاملة الوطنية في أي دولة من الدول الأعضاء.

وأضاف بيان الأمانة العامة للمجلس «إن مواطني المجلس تتوفر لهم جميع المزايا التي تمنح للمواطنين في جميع المجالات وعلى وجه الخصوص المسارات ال10 للسوق الخليجية».

وتتمثل هذه المسارات في التنقل والإقامة والعمل في القطاعات الحكومية والأهلية والتأمين الاجتماعي والتقاعد وممارسة المهن والحرف ومزاولة جميع الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية والخدمات وتملك العقار وتنقل رؤوس الأموال والمعاملة الضريبية وتداول الأسهم وتأسيس الشركات إضافة إلى الاستفادة من الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية.

وفي مجالات الأمن والدفاع أشارت الأمانة العامة إلى حرص دول المجلس على تأطير التعاون القائم بينها في هذه المجالات من خلال اتفاقيات محددة فتم التوقيع على معاهدة الدفاع المشترك وعلى اتفاقية مكافحة الإرهاب.

وخطت دول مجلس التعاون أيضاً عدة خطوات عززت ورسخت القواعد الأساسية لنجاح أي كيان مثل توحيد العديد من الأنظمة والقوانين في مجال الأمن والتعليم والصحة والتأمينات والتقاعد والتجارة والزراعة والصناعة والاستثمار وتداول الأسهم وفي المجال العدلي والقانوني وتملك العقار.

وأكدت الأمانة العامة للمجلس في بيانها أن الإنجازات التكاملية البارزة لمجلس التعاون سياسيا واقتصاديا وأمنيا واجتماعيا مكنت دول المجلس كمنظومة واحدة من ترسيخ أقدامها في الساحة الإقليمية والدولية وأن تسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط والقيام بدور بناء في دعم الدول النامية في مختلف أرجاء العالم.

وشددت على أنها ما زالت تنهض بدورها الإنساني بكل عزيمة وإخلاص من أجل خير الانسان أينما كان حتى أصبح اليوم مجلس التعاون صرحا شامخا يجسد أروع صور التلاحم والتكاتف الخليجي ورمزا للعزيمة والأمل والطموح.

تخوفات من تصاعد الاحتجاجات بالذكرى السنوية لمناهضة الحكومة

هل يتكرر سيناريو الاضطرابات في اسطنبول؟

أنقرة/ وكالات

بعد مرور نحو عام على اندلاع الاحتجاجات المناهضة للحكومة التركية يتخوف من تصاعد الأوضاع المتوترة في أسطنبول.. ومنذ أيام خرجت مسيرات احتجاجية قابلتها الشرطة المحلية وأودت حتى اللحظة بحياة شخصين وإصابة آخرين.

وتوفي أمس الجمعة شخص ثان بعد اشتباكات بين الشرطة التركيّة ومحتجين في حي تقطنه الطبقة العاملة في اسطنبول مما أثار مخاوف من تصاعد الاضطرابات مع اقتراب الذكرى السنوية لاحتجاجات العام الماضي المناهضة للحكومة.

ودعا حاكم اسطنبول حسين عوني موتلو إلى الهدوء "من أجل أمن البلاد" بعدما ألقى محتجون قنابل حارقة على شرطة مكافحة الشغب ورشقوها بالحجارة خلال اشتباكات في حي أوكميداني بالمدينة أمس الأول.

ووقعت أحداث العنف - في الحي الذي يشهد اضطرابات متقطعة منذ التسعينيات - بعد نحو عام من احتجاجات الصيف الماضي في وسط اسطنبول التي فجرت مظاهرات مناوئة للحكومة في انحاء البلاد تحدت حكم رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان المستمر منذ عشر سنوات.

ومن المتوقع أن يخوض اردوغان انتخابات الرئاسة في أغسطس وقد واجه 12 شهرا صعبة شهدت احتجاجات وفضيحة فساد شملت الدائرة المقربة منه وكارثة المنجم التي وقعت الأسبوع الماضي لتجدد الانتقادات لقيادته.

وتحرص حكومة اردوغان على تجنب مشاهد الصيف الماضي عندما قمعت الشرطة مظاهرة تعارض إعادة تطوير متنزه في اسطنبول في نهاية شهر مايو من العام الماضي مما أطلق أسابيع من الاحتجاجات في مدن رئيسية.

وحتى الآن لم تظهر مؤشرات على امتداد الاضطرابات في حي أوكميداني إلى مناطق أخرى في اسطنبول بما في ذلك ميدان تقسيم مركز اضطرابات العام الماضي الذي تحرسه منذ ذلك الحين وحدة صغيرة من قوات مكافحة الشغب.

وذكر موتلو حاكم اسطنبول للصحفيين: على الجميع المساعدة في إعادة الوضع إلى طبيعته. نحتاج إلى الهدوء ونحتاج إلى العمل بطريقة هادئة من أجل أمن اسطنبول والبلاد".

وتوفي أوجور كيرت الذي كان يحضر جنازة قريب له أمس الأول متأثرا بجراحه عندما ضرب بالرصاص في الرأس فيما يبدو مع بدء أعمال العنف.

وحسب موتلو فإن موت كيرت في المستشفى أثناء الليل تسبب في تجدد الاشتباكات مما أدى إلى مقتل شخص آخر بقنبلة محلية الصنع ولم يتم الكشف عن هويته بعد.

من ناحية أخرى ذكرت إدارة الشرطة بالمدينة إن تسعة أشخاص بينهم محتجان وقائد للشرطة وستة رجال شرطة اصيبوا عندما ألقيت قنبلة.

ومن المقرر أن تقام جنازة كيرت في أوكميداني الجمعة وقد تتحول الجنازة لنقطة تجمع للمتظاهرين.

ووقعت الاضطرابات الخميس عندما بدأت مجموعة تتراوح بين 10 و15 شخصا تردد شعارات بشأن شاب مات في اشتباكات سابقة مع الشرطة وكارثة منجم الأسبوع الماضي قتل فيها 301 شخص.

بان يطالب بإجراءات عاجلة لضمان وصول المساعدات للسوريين

نيويورك/ وكالات

تقوم الأمم المتحدة بدراسة تحركات عاجلة لضمان وصول المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها إلى ملايين السوريين المحاصرين الذين حرموا من الحصول على مساعدات طارئة.

وقال بان كي مون في تقرير رفع إلى المجلس: "على الرغم من رغبة المجلس المعبر عنها بشكل واضح وبرغم بذل العاملين في الإغاثة لأفضل الجهود فإن القرار 2139 لم يكن له أثر ملموس على حياة ملايين المحتاجين في سوريا."

وبعد ثلاثة شهور من الإجماع النادر للمجلس على القرار 2139 المطالب بإتاحة الوصول السريع والآمن ودون عرقلة للمساعدات بما في ذلك عبر الحدود قال بان: إن الوقت حان للمجلس "ليدرس بشكل عاجل الخطوات التي سيتخذها الآن لضمان الامتثال لهذه المطالب."

ووصل تقرير بان إلى مجلس الأمن بعد ساعات من استخدام روسيا والصين حق النقض (الفيتو) لإحباط مشروع قرار يحيل الوضع في سوريا للمحكمة الجنائية الدولية تمهيدا لملاحقة قضائية محتملة عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت خلال الحرب الأهلية المستعرة منذ ثلاثة أعوام هناك.

وقال بان: "القرار 2139 ويشدد بفتح المعابر الحدودية ذات الصلة. ويطالب برفع الحصار على الفور. ويطالب باحترام المدارس والمستشفيات وحمايتها من الهجوم. ويدعو للسماح على الفور بوصول الأفراد الطبيين والإمدادات الطبية على الفور إلى من يحتاجون إليها."

وأضاف بان قوله: "إني اشعر بأسف شديد أن ابلغ المجلس ان كل أطراف الصراع لا تراعي هذه المطالب."

وقال بان في تقريره الشديد اللهجة: ان حكومة الرئيس بشار الأسد تتحمل الجانب الأكبر من المسؤولية.

وأوضح أن "أطراف الصراع ولاسيما الحكومة السورية ما زالت تمنع وصول المساعدات الإنسانية بطريق متعسفة ولا مبرر لها على الإطلاق. وإني اذكر المجلس ان استخدام التجويع عن عمد كسلاح حرب هو انتهاك جسيم للقانون الإنساني."

واشار التقرير إلى ان نحو 241 الف شخص يعيشون "تحت الظروف غير الانسانية وغير الشرعية لحرب الحصار." واضاف قوله: إن 3.5 مليون آخرين في سوريا يتسم وصول المساعدات إليهم بأنه "لا يمكن التنبؤ به وغير كاف بدرجة مريعة.""

وعبر الأمين العام عن شعوره بالصدمة من الاستخدام العشوائي للقنابل في مناطق آهلة بالسكان حيث لا يزال الأطفال يؤلفون عددا كبيرا من الضحايا.

وأكد بان: "البراميل المتفجرة وقذائف الهاون والسيارات المفخخة تسببت في قتل وتشوية الآلاف في الأسابيع الماضية" وان استهداف المدنيين جريمة حرب.

وعبر بان أيضا عن قلقه على رفاهية 2.5 مليون شخص في مدينة حلب المحاصرة بسبب الانقطاع المتعمد لإمدادات المياه من جانب جماعات المعارضة ومنها جبهة النصرة وجماعات إسلامية متشددة أخرى معارضة للأسد.

وأكد السفير الاسترالي لدى الأمم المتحدة جاري كوينلان: ان استراليا ولوكسمبورج والأردن تقوم بصياغة قرار إنساني جديد يدعو إلى "إجراءات" لضمان الامتثال للقرار 2139. وكان دبلوماسيون بمجلس الأمن قالو ان مشروع القرار الجديد قد يصل الى المجلس اوائل الأسبوع المقبل.

وذكر دبلوماسيون غربيون كبار انهم يريدون تفادي استخدام حق النقض (الفيتو) مرة اخرى من جانب روسيا ولذلك فإنهم لا يسعون الى تفويض شامل لوصول المساعدات عبر الحدود وهو ما تعارضه حكومة الأسد بقوة أو عقوبات لأفراد ينتهكون القانون الإنساني الدولي.

مقتل وأسر وإصابة العشرات من الجنود

مالي تفشل في إعادة مناطق من أيدي المتمردين الطوارق

باماكو/ وكالات

بعد اسبوع من القتال المستمرين القوات الحكومية المالية والانفصاليين الطوارق لايـزال الـوضـع متوتراً ويـنـذر باشتداد المواجهات.

وخلفت المواجهات المستمرة مقتل واصابة واسر نحو 150 جنديا فيما لم تتمكن القوات الحكومية من تحرير منطقة الانفصالين.

وذكر الدفاع في مالي ان نحو 20 جنديا قتلوا وأصيب 30 في محاولة فاشلة من جانب القوات الحكومية لاستعادة بلدة كيدال معقل الانفصاليين الطوارق هذا الاسبوع.

ويهدد هذا القتال، وهو الأسوأ منذ ان وقعت الحكومة والجماعات الانفصالية اتفاقية سلام تمهيدية، بإفشال المفاوضات لانهاء سلسلة طويلة من انتفاضات الطوارق وتجدد الحرب في مالي.

وحسب وزير الدفاع المالي سوميلو بوباي مايغا، في كلمة اذيعت في التلفزيون الحكومي مساء أمس الأول "وقع قتلى وجرحى في الجانبين. لدينا نحو 30 جريحا ...ولدينا مع الاسف نحو 20 قتيلا.

وشن الجيش هجوما على كيدال، الاربعاء الماضي، بعد اشتباكات اندلعت في مطلع الاسبوع اثناء زيارة للبلدة قام بها مؤخرا رئيس الوزراء المعين موسا مارا.

وقتل ثمانية مدنيين، بينهم ستة موظفين حكوميين، عندما هاجم الانفصاليون مكتب الحاكم المحلي. وتم احتجاز 32 موظفا حكوميا آخرين رهائن بواسطة المتمردين ثم أفرج عنهم في وقت لاحق.

وتتهم الحكومة الانفصاليين، وبينهم الحركة الوطنية لتحرير أزواد، بتجديد التحالفات السابقة مع جماعات اسلامية مرتبطة بالقاعدة.

وقال مايغا: "الحركة الوطنية لتحرير أزواد تلقى دعما من حلفائها التقليديين."

وكانت مالي قد شهدت أمس ازمة بعد سيطرة المتمردين الطوارق على مدينتين في شمال البلاد احداهما معقلهم كيدال، واضطرت الحكومة بعدها الى الدعوة الى "وقف فوري لاطلاق النار".

وتحدث الناطق باسم متمردي طوارق الحركة الوطنية لتحرير الازواد، موسى الطاهر أمس الأول عن مقتل نحو اربعين عسكري مالي وجرح خمسين آخرين واسر سبعين منذ بداية المواجهات، السبت الماضي، مؤكدا ان حركته غنمت عتادا كبيرا قدره بنحو "خمسين سيارة رباعية الدفع جديدة تخلى عنها الجيش المالي و12 دبابة واطنان من الذخيرة والاسلحة".

واعلنت الامم المتحدة انه فضلا عن كيدال، سيطر مقاتلو الحركة الوطنية لتحرير الازواد على مدينة ميناكا التي تعد عشرين الف نسمة، قرب الحدود النيجيرية في شرق مالي على مسافة 660 كلم جنوب طرق كيدال، ما يدل على حجم الهجوم الطرقي على الجيش، غير ان وزير الدفاع نفى سيطرتهم على ميناكا.

واقرت الحكومة المالية بهزيمة الجيش في كيدال ودعت الى "وقف فوري لاطلاق النار".

واعلن الرئيس ابراهيم ابو بكر كيتا "اننا دائما منفتحون على الحوار وتبادل الآراء مع اشقائنا".

وكثف المجتمع الدولي الدعوات الى الحوار لحل الازمة.

وخلال زيارة قصيرة الى باماكو، الخميس، دعا الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الذي يتولى حاليا رئاسة الاتحاد الافريقي الى "تجاوز الصعوبات عبر الحوار".

واعتبرت باريس، التي ما زالت تنشر 1600 جنديا في مالي، ان "الاهم هو ان تتوقف الاعمال العدائية وتبدأ المباحثات".

كما دعا قائد عمليات حفظ السلام للامم المتحدة ارفيه لادسو الى "وقف اطلاق النار والعودة الى "الوضع السابق".

واندلعت المعارك في كيدال في 17 مايو بين القوات المالية ومجموعات طوارق بمناسبة زيارة رئيس الوزراء موسى مارا. وكان حوالى 45 جنديا فرنسيا حاضرون، لكن دورهم يقتصر على ضمان امن رئيس الوزراء.

وتمثل كيدال تحديا كبيرا بالنسبة لدولة مالي، التي لم تستطع البتة بسط نفوذها في هذا المعقل لحركة الطوارق، الذي يقع على بعد 1500 كلم شمال شرق باماكو ،وذلك رغم هجوم الجيش الفرنسي في 2013م الذي حرر المدينة من هيمنة المجموعات الاسلامية المسلحة.

ويطالب المتمردون الطوارق منذ زمن طويل بالاستقلال او الحكم الذاتي لمناطق واسعة وصحراوية من شمال مالي وقد شنوا عدة هجمات منذ الستينات.

واثارت اعمال العنف الاخيرة في باماكو وعـدة مـدن اخـرى استياء مـن الجنود الفرنسيين والدوليين المنتشرين في الشمال والمتهمين بالتسامح مع المتمردين الطوارق.

وارتفعت اصوات في باماكو وغاو وغوندام (شمال) تنادي بـ"تحرير كيدال" و"تسقط مينوسما" (قـوات الامم المتحدة في مالي) وتسقط فرنسا" و"مينوسما ديغاج" (ارحلي) ودعت عدة منظمات الى تظاهرات، واغلقت الثانوية الفرنسية في باماكو ابوابها الخميس "لاسباب امنية" وفق مسؤول في المؤسسة.

وفي العاصمة طغت مشاعر الخيبة والمرارة والغضب حتى ان قسما من الصحافة المالية لم يـتردد في التحدث عن "مؤامرة دوليـة". وكتبت صحيفة "ريبوبليكان" الخاصة في افتتاحيتها "تملكنا الحزن هذا الصباح لأن ماليين قتلوا وفي هذا البلد الذي بدأ يرفع رأسه".

وفي محاولة التحكم في الوضع كثفت السلطات الدعوات الى الهدوء وضبط النفس مؤكدة ان "الحوار اولوية".

وبعد الاقـرار بهزيمة الجيش ودعوتها الى "وقف اطلاق النار فورا" دعت الحكومة الماليين الى التحلي "بحس كبير من المسؤولية تفاديا لأي خلط او تشهير قد يخل بالوحدة الوطنية وينال من جودة العلاقة مع شركاء مالي".

ودعت الحكومة الى "عدم التطاول على قوة الامم المتحدة وقوة سرفال (الفرنسية) وممثلي المجتمع الـدولي، انهم ليسوا اعداءنا".

وقد ارسلت تعزيزات بشكل طارئ الى غاو (شمال) وكيدال (بنحو مائة رجل) من مجموع 1600 رجل في مجمل مناطق مالي.

خطوات خجولة لليبراليين العراقيين نحو مدنية الدولة

بغداد/ وكالات

يبدو أن العراق تقدِّم خطوة خجولة نحو تأسيس دولة مدنية بعدما أظهرت النتائج الرسمية لمراكز الاقتراع حصول قوى مدنية على عدد لا بأس به من المقاعد قياسا بمقاعدها في الدورات السابقة.

النتائج الرسمية لانتخابات مجلس النواب العراقي، التي جرت نهاية أبريل الماضي والتي أعلن عن نتائجها في التاسع عشر من مايو الجاري، تؤشر حصول القوى المدنية الديمقراطية التي دخلت الانتخابات في تحالف واحد هو التحالف المدني على أعداد من أصوات الناخبين تساوي أو تفوق أعداد قوى أخرى كان لها حضور منذ سنوات على الساحة السياسية في البلاد.

حيث حصل التحالف المدني الديمقراطي على أربعة مقاعد موزعة بواقع ثلاثة مقاعد في العاصمة بغداد ومقعد واحد في محافظة البصرة، ورغم أن التوقعات كانت تجزم بصعود التحالف إلى صفوف متقدمة لاسيما في بغداد، لكن تبقى النتيجة جيدة قياساً بالسنوات الماضية .

وكان مركز "اتجاهات"، وهو أحد المراكز المختصة بالانتخابات، ينشر على موقعه الإلكتروني آخر نتائج الاستطلاعات التي يجريها حول عدد مقاعد القوائم حتى قبل إعلان النتائج الرسمية، وكانت تلك الإستطلاعات تشير إلى حصول التحالف المدني الديمقراطي على سبعة مقاعد، لكن النتيجة النهائية كانت أقل بعد إعلانها من قبل المفوضية.

وقال علي محمد، أحد العاملين في المركز: "استطلاعاتنا جمعت آراء كثيرة لناخبين أوضحت أن القوى المدنية ستحصل على هذا العدد من المقاعد، ولكن التباين بين العددين قد يعود لطريقة احتساب الأصوات".

وأضاف:"السبب الأبرز وراء هذا حسب استطلاعات المركز يعود لرغبة أبداها الناخبون في وجود قوى مدنية تؤمن ببناء الدولة على أسس تشابه الأسس الموجودة في الكثير من دول العالم والتي تتمتع بالديمقراطية والحرية حيث أن الكثيرين من الناخبين أكدوا عدم اقتناعهم بالدولة التي تحكمها القوى الدينية".

وترى شروق العبايجي، المرشحة الأبرز عن التحالف المدني الديمقراطي وإحدى الفائزين الثلاثة في بغداد، لموقع "نقاش" الإخباري العراقي إن "وجود القوى المدنية الديمقراطية في البرلمان المقبل، بغض النظر عن عدد المقاعد التي ستحصل عليها، سيشكل تغييراً نوعياً إلى حد كبير في مسيرة العملية السياسية من خلال إرساء تقاليد جديدة فيها".

وأكدت ان "هناك مزاجا جماهيريا واضحا وعاما لوجود قوى مدنية في البرلمان المقبل، فالمشهد السياسي كان يفتقر لوجود قوى مدنية واضحة المعالم ولديها رؤيا لبناء دولة مدنية حديثة تلبي طموحات الناس والمجتمع".

وتأمل العبايجي أن تلمس الكتل الأخرى رغبة عدد لا بأس به من الناس بإقامة دولة مدنية تضمن لهم حقوقهم على أسس صحيحة بعيداً عن الأسس المحاصصاتية والمذهبية والطائفية الضيّقة التي لم تجلب سوى الخراب وبؤس المعيشة.

وقالت: إن "التحوّل النوعي في إدراك المجتمع العراقي لضرورة وجود قوى مدنية في المشهد السياسي سيجعل باقي الكتل أكثر موضوعية في التعامل مع هذا المطلب والعمل على نبذ النهج الطائفي المحاصصاتي وتغيير لغتها ولهجتها المبنية على تأجيج المشاعر الطائفية وأن تتجه نحو العمل والبناء الذي تحتاج إليه البلاد".

ولم تحصل القوى المدنية على أصوات تذكر في الدورات الانتخابية السابقة، لكنها حصلت على سبعة مقاعد في عموم العراق في انتخابات مجالس المحافظات الماضي، وربما كانت تلك التجربة سبباً في إدراك تلك القوى أهمية توحيد صفوفها والدخول في قائمة واحدة في الانتخابات البرلمانية.

ففي السنوات الماضية كانت رهانات القوى المدنية، التي تتوزع بين أحزاب صغيرة تركز على هزيمة الاصطفافات الطائفية ونضج الناخبين، لكن تلك الرهانات غالباً ما تذهب أدراج الرياح بعد إعلان نتائج الانتخابات، لكن يبدو أن الانتخابات الحالية ستدفع بها أخيراً إلى البرلمان ولو أن تأثيرها لن يكون بحجم الكتل الكبرى.

ويتطرق المحلل السياسي حيدر الغراوي إلى أن "دخول القوى المدنية في تحالف واحد هو أحد الأسباب التي سهلت حصولها على هذا العدد من المقاعد ولكن لا ننسى أن هنالك أصواتا كثيرة لم تُحتسب للتحالف المدني الديمقراطي كونها لم تصل إلى الحد الذي يسمح لها بالحصول على مقعد في محافظة".

وأضاف:"القوى المدنية كانت تحصل على أصوات جيدة في الانتخابات السابقة لكن وجود ثغرات كبيرة في قانون الانتخابات النافذ آنذاك وعدم وجود شعبية ناضجة كما هي اليوم لهذه القوى هي أسباب أخرى لغيابها عن المشهد السياسي سابقاً أو حضورها بمستوى أقل".

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

وزير الداخلية :

وأضاف :" وقضت التوجهات الصادرة للجوازات السعودية بالسماح لليمنيين الذين تم ترحيلهم أثناء فترة تصحيح وضع العمالة بالعودة إلى المملكة بالطرق القانونية ، باستثناء الذين صدرت بحقهم أحكام في قضايا جنائية".

وأوضح القائم بأعمال السفارة اليمنية في الرياض أن هذه التوجيهات جاءت كإحدى الثمار الإيجابية للمباحثات الأمنية بين البلدين التي عقدت في الرياض الأربعاء الماضي برئاسة وزيري الداخلية اللواء عبده حسين الترب وسمو الامير محمد بن نايف .. معتبرا هذه الخطوة تجسيدا صادقا لعمق وحميمية العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط البلدين الجارين والشعبين الشقيقين.

وأشاد عثمان بالدعم الأخوي المتواصل الذي تقدمه المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للجمهورية اليمنية سواء على صعيد دعم العملية السياسية الجارية حاليا استنادا إلى بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة أو الدعم المقدم لمسيرة التنمية الشاملة، فضلا عن وقوف المملكة قيادة وحكومة وشعبا إلى جانب الشعب اليمني وأمنه واستقراره ووحدته .

105 صيادين

وأضاف الهيج: نأمل سرعة الإفراج عن الـ105 الصيادين المتبقين في السجون الاريـتريـة وإغـلاق ملف هـذه القضية الإنسانية بشكل نهائي وبما يمهد الطريق أمام مساعي البلدين لإبرام اتفاقيات تعاون في المجال السمكي تحقق المصالح المشتركة للشعبين الجارين.

إنتاج اليمن

وأشار إلى أن معظم المزارعين يلجأون إلى جني الثمار وحصادها قبل موسم الجني تهرباً من تكبد خسائر وعدم قدرتهم على مواصلة ري تلك المحاصيل بسبب انعدام مادة الديزل.

ولفت إلى أن هناك أيضاً عوامل أخرى أثرت على انتاجية الحبوب الغذائية منها قلة هطول الأمطار والجفاف الذي تأثرت به معظم المناطق والوديان الزراعية خلال الموسم الزراعي الماضي.

فيما يرى البعض أن قلة المياه ومحدودية الحيازات الزراعية لدى بعض المزارعين وندرة الأصناف للبذور أهم المعوقات التي تواجه زيادة الإنتاج من محاصيل الحبوب في وحدة المساحة في اليمن ..مشيرين الى أهمية إيجاد خطط وبرامج دقيقة وواضحة تتضمن تعزيز دور الإرشاد الزراعي في هذا الجانب وتشجيع زراعـة الحبوب وتوفير الميكنة الزراعية وتنشيط البحوث الزراعية لإيجاد الأصناف الجيدة والمتأقلمة والتنسيق مع بنك التسليف التعاوني والزراعي في توفير القروض البيضاء للمزارعين .

وتعتمد زراعـة محاصيل الحبوب الغذائية في اليمن بشكل رئيسي على مياه الأمطار حيث تنتشر زراعتها في المدرجات والأودية والقيعان الزراعية وعلى نطاق واسع في المحافظات.

وبحسب بيانات الإحصاء الزراعي فإن انتاجية محاصيل الحبوب الغذائية في اليمن خلال العام 2013م شملت 439 ألفاً و349 طناً من الذرة الرفيعة ، و75 ألفاً و177 طن من الذرة الشامية و83 ألفاً و86 طناً من الدخن و 232 ألفاً و 790 طناً من القمح و33 ألفاً و532 طناً من محصول الشعير .

وأظهرت البيانات أن محافظة الحديدة تصدرت قائمة المحافظات الأكثر انتاجية لمحاصيل الحبوب الغذائية في العام 2013م حيث بلغ انتاجيها 187 ألفاً و656 طناً وبمساحة 216 ألفاً و689 هكتاراً في 2013م ، تلتها محافظة صنعاء بكمية 83 ألفاً و870 طناً وبمساحة 78 ألفاً و528 هكتاراً .

تمديد فترة

يذكر أن جـوائـز رئيس الجمهورية للشباب تمنح في تسعة مجالات هي القرآن الكريم، العلوم الطبيعية، العلوم التطبيقية، الشعر، القصة، النص المسرحي، الغناء، الفن التشكيلي، والموسيقى، وتبلغ قيمة الجائزة في الثلاثة المـجـالات الأولى ثلاثة ملايين ريال لكل مجال، فيما تبلغ قيمتها في بقية المجالات مليوني ريال لكل مجال.

بوتين: أوكرانيا

واوضح وزير الخارجية الروسي "بدلا من ان يغتنموا فرصة تاريخية لبناء أوروبا كبيرة من دون خطوط تقسيم، فضل شركاؤنا الغربيون منطقهم المألوف الذي يقضي بأن يوسعوا نحو الشرق مجالهم الجيوسياسي الخاضع لسيطرتهم".

وقـال لافـروف ان "جوهر ذلـك يعني استمرار سياسة احتواء روسيا بشكل هادئ".